خلال ترؤسه لقاءً موسعاً لقيادات المؤتمر والتحالف بتعز:

البركاني: فشل الانقلابيون في تحويل تعز إلى عاصمة للخونة

رفع الدعم عن المشتقات النفطية أضاف مأساة كبيرة لأبناء الشعب

ترأس الشيخ سلطان البركاني الأمين العام المساعد اللقاء التشاوري الموسع لقيادة وكوادر العمل التنظيمي في المؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف في عموم دوائر ومديريات محافظة تعز، والذي عقد أمس الأحد بقاعة الفضول بالمركز الثقافي بتعز.. وبحضور الاستاذ عبده الجندي عضو اللجنة العامة.. والامين العام للمجلس المحلي بتعز الشيخ محمد احمد الحاج، والشيخ جابر عبدالله غالب رئيس فرع المؤتمر بالمحافظة، والأستاذ نبيل الحمادي رئيس فرع المؤتمر بجامعة تعز ووكلاء المحافظة وأعضاء مجلس النواب ومديري المديريات ورؤساء فروع المؤتمر بالمديريات والمسئولين التنظيميين في الدوائر..

وفي اللقاء ألقى الامين العام المساعد كلمة نقل في مستهلها تحيات رئيس الجمهورية النائب الأول لرئيس المؤتمر الامين العام المشير عبدربه منصور هادي وكذلك تحيات الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام للجميع.. وأشاد بثبات اعضاء المؤتمر في تعز وصمودهم الذي وصفه بالاسطوري خلال الاحداث التي شهدتها المحافظة منذ العام 2011م.. وقال: «انتم تستحقون ان نكون معكم في كل الأوقات لمواقفكم الشجاعة وحرصكم ووفائكم وصدق انتمائكم للمؤتمر والوطن».

وخاطب المشاركون في اللقاء قائلاً: «يحرص المؤتمريون في تعز ان يكونوا النموذج المتميز في العمل التنظيمي وفي المواقف الوطنية فتعز تحملت العبء الأكبر وكانت منطقة الصراع وأراد البعض أن يحولها إلى عاصمة للخونة والانقلابيين وفشلت مراميهم بفضل صمود المؤتمريين في تعز».

وقال: "اتينا اليكم في ظل اوضاع صعبة لم يمر بها الوطن من قبل على الاطلاق حتى في العام 2011 لم يصل الحال في البلد إلى ما وصل اليه اليوم" وفيما كنا نحمل هما اضيفت إلينا هموم وأبرزها رفع اسعار المشتقات النفطية لتضيف مأساة كبيرة على طول الساحة اليمنية وعرضها.

وأضاف: "البلد يعاني أمنياً واقتصادياً من التصدع ودعوات التمزيق والفقر وسوء الادارة والإفلاس المالي والذي ربما قد يوصل الدولة إلى عدم الوفاء بالتزاماتها نهاية العام.

فالتنمية توقفت منذ العام 2011م وإلى الآن وبشكل كامل، نعيش أزمات كثيرة، ولم تكن عمران آخر الأزمات.

محذراً من أن استمرار هذه الأوضاع ينبئ بمشاكل كثيرة وأي سقوط للدولة لن يعيدها والتجارب واضحة في الصومال والعراق والآن ليبيا لأن سوء الادارة وعدم وجود مشروع تنموي اقتصادي لمن تسببوا في احداث 2011م وجاءوا للسلطة بأعمال النهب. واليوم الكل قلق ولا مؤشر ولا أمل بنجاة.. هناك مؤشرات قاتمة وصعبة وإذا كان جميعكم ضد أي مصالحة فنقول لكم بأن مبدأ الموافقة غير وارد ايضاً.

وقال البركاني: نحن نؤكد دائماً في لقاءاتنا العلنية والسرية وفي الغرف المغلقة بأننا واضحون كوضوح الشمس "لسنا على استعداد للتحالف مع الحوثي أو الاخوان، فنحن بنينا الوطن ولن نهدمه بالتحالفات .ولكن نحن على استعداد للاصطفاف خلف دعوة فخامة رئيس الجمهورية وذلك للحفاظ على ما بناه الزعيم ولأجل ذلك تبذل الجهود، فالمؤتمر لا يمكن ان يقبل بأن يرى اليمن مجزأ ومشتتاً ومقسماً إلى دويلات.. لن نقبل بتدمير ما بنيناه .

مخاطبا الحضور: الشعب عرف وكذلك السفراء الأجانب صمودكم وأنكم اصحاب المواقف الصادقة والصحيحة ورفضكم للدعوات الزائفة تحت اي مسمى وأنكم اسقطتم الربيع العربي بفضل ذلك الصمود.

مشيراً إلى أنه على مدى 33 عاماً تحققت في البلاد مشاريع لا حصر لها.. وهو ما يجعلنا نعمل للحفاظ عليها ولقد اعترف الخصوم بذلك وأصبحوا يمدون أيديهم للمؤتمريين من أجل ان يتحالفوا معهم.

وأكد البركاني أن العالم اصبح يدرك بأن المؤتمر الشعبي العام هو المنقذ الوحيد لليمن من هذا الوضع بعد أن يئسوا من دعاة التضليل والتطبيل والتغرير واكتشفوا انهم ليسوا رجال دولة.. وأنه من السهل المعارضة والجدال ولكن من الصعب عليهم ان يبنوا الوطن.

وقال دخلنا مع الاشتراكي والاخوان في تحالفات وعرفنا مشكلة الاشتراكي في الجنوب ومشكلة الاخوان في حكومتين..

ورد على من يدعون بأن المؤتمر أقر الجرعة في 2010 وتراجع عنها ووضع الملف في الدرج معتبراً أن ذلك كلاماً غريباً جداً، فاذا كان المؤتمر أوقف الملف فلماذا تعودون إليه وقد تنكرتم له وأسأتم إليه في كل مجلس.

مبيناً ان قضية رفع اسعار المشتقات النفطية قاصمة للظهر و60% من الزراعة تأتي من الحديدة فماذا سيقولون اليوم لهؤلاء ألمزارعين؟ فنحن راعيناهم 33 سنة وكذلك راعينا الفقراء والموظفين وعاقبوهم في 33 شهراً.

مشيراً إلى ان هناك من يعمد إلى تضليل الشعب عبر وسائل الإعلام والادعاء بأن المؤتمر وراء إقرار الجرعة وهذا حديث المرجفين الذين يريدون ان يلبس المؤتمر قميص عثمان ..خلوا الوطن.. الآن يقولون مصالحة..

ولهم نقول نحن اصحاب مبادئ لا يمكن ان نتعامل مع قتلة وخونة ونعلنها بوضوح العبارات نحن على استعداد للاصطفاف من اجل الوطن وليس من اجل طرف ضد طرف، فاليوم حصحص الحق، لم يعد الشعب يقبل الاكاذيب التي كانوا يسوقونها في كل لحظة.

مشدداً على أهمية دور المؤتمر في هذه المرحلة المهمة من تاريخ بلادنا ووطننا..

داعياً الجميع الانتقال للعمل بالميدان الذي هو جوهر الانتماء للمؤتمر.. فالاحزاب تتساقط عندما تغادر الميدان وانتم كنتم على فوهة بركان وكشفت الاحداث بأن صناع الاحداث كان هدفهم المؤتمر وكل قياداته ولم يكن علي عبدالله صالح وحده.وطالما لديكم الشعور بالانتماء لكن البطاقة هناك من يريدها وصحيح اننا نعول على القناعات الراسخة في الانتماء وليس البطاقة لكن البعض يراها تحصيناً لانتمائه السياسي ولا بد أن نبدأ المحاسبة.

وفيما يخص قناة «اليمن اليوم» أكد البركاني بأن ايقافها من القضايا المزعجة.. ووصلنا الى نهاية المطاف فلو كانت موجودة اثناء حرب عمران لتم تحميل المؤتمر مسئولية سقوط عمران ولكن شاء الله ان تكون مغلقة وتحملت القناة الكثير وقيل عنها مالم يقل مالك في الخمر.فالذي يعمل انقلاباً يعمله بالدبابة والمدفع والصاروخ وليس باحراق اطارات. ولكن قناة «اليمن اليوم» أقلقت الفاسدين بنجاحها فلم يستطيعوا تحمل النقد والرأي الآخر فنجدهم تارة يقولون إن القناة تقود انقلاباً وبعدها داعية فتنة.. إلخ، وكل يوم يخرجون لنا بعذر وكلها أعذار واهية.. والصحيح انهم ضاقوا من قناة «اليمن اليوم» لأنها اصبحت ناطقة باسم الشعب اليمني.

واستطرد البركاني قائلاً: اننا نبذل جهوداً مع النائبين الأول والثاني للمؤتمر والأمناء المساعدين لوضع سياسة للقناة، واعدينا المقترح ولولا مرض الدكتور الرياني لكان قد تم تقديم المقترح وبعد اجازة العيد سنسلمه وفي اللجنة العامة وقعنا وثيقة لإعادتها.. الفاسدون منزعجون من السياسة الإعلامية وسنعيد النظر، لكن ليس على حساب حرية الاعلام والمصلحة الوطنية وكنا نتمنى أن يشمل القرار قنوات تقدم أكثر مما هو موجود، فالإعلام سقط سقوطاً مريعاً رغم ان المفترض به ان يكون اعلاماً مسئولاً.. واعداً بأن القناة ستعود قريباً..

وقال هناك ازمة في البلد سياسية واقتصادية، مالية وأمنية وأخلاقية، أي أزمات متعددة.. فكل شيء مختل.. الحل ان يصطف الناس للنهوض بالوطن الى الاعلى ولو بنسبة قليلة وبعدها نتحدث عن حقوق اخرى ،اما في ظل هذا الظرف الصعب فلن يستطيع أحد النجاح.

مطالباً المشاركين في اللقاء الموسع بأن يتركوا للقيادة العليا تحمل مسئولياتها ولن نخذلكم ابداً، فلا تخذلونا على المستوى التنظيمي، ونحن نحمد الله اننا لم نحمل سلاحاً على الاطلاق وحملنا فكراً وليس السلاح، القتل ومن حملوا ذلك انتهت بهم الطرق ونحن نجتمع مرفوعي الرؤوس ولو كنا تورطنا بالدماء لكانت نظرة الشعب نحونا مختلفة، وعليكم كمؤتمريين أن تكونوا على مستوى المسئولية فاليوم الوضع اصعب.. سنذهب الى حيث تريدون وسنكون معاكم في كل اللحظات.

من جهته قال عبده الجندي عضو اللجنة العامة: نحن ننتهج خطاً فكرياً قائماً على الوسطية والاعتدال، لا نصل بالخصومة إلى حد الفجور ولن نصل بالصداقة إلى حد الخداع، كانوا يرددون شعارات ديمقراطية.. حكم رشيد وظهرت بأنها شعارات جوفاء، فالكل مجمعون بأن المؤتمر هو القادر على اخراج البلد إلى بر الأمان، لا نريد عداوة ونريد المصالحة ويجب ان نكون على استعداد لنفتح قلوبنا مع الآخر.

نحن نناضل من اجل الدفاع عن التعددية السياسية والوطن وحرية الاعلام وعليكم ان تكونوا جاهزين لكل الاحتمالات.

هذا وكان الشيخ جابر عبدالله غالب رئيس فرع المؤتمر بالمحافظة قد أكد في كلمته الترحيبية أن اللقاء الموسع يأتي في ظل وجود قضايا تستحق الوقوف بجدية لمناقشتها.. مشيراً إلى أن أبناء محافظة تعز سيكونون الأكثر تضرراً من الجرعة وشباب المحافظة يشعرون بوجود عائق كبير أمامهم في مواصلة التعليم، فهناك من لن يستطيع دفع أجور المواصلات.. وان نطالب قيادتنا سياسياً وتنظيمياً ان ينظروا لكل محافظات اليمن مثلما ينظرون لصنعاء ..فمعاناتنا في تعز تختلف في كثير من الأمور ومن الاعراض السلبية مقتل مواطن على يد سائق حافلة بسبب الاجرة المرتفعة ولابد ان نعرف ماهو البديل عن رفع اسعار المشتقات النفطية وكذلك نناقش التوجه نحو التصالح ونحن نؤيد رؤية الرئيس والزعيم في المصالحة الوطنية الشاملة والاصطفاف الوطني لأجل الوطن ولا ندري ما هي المشكلة الحقيقية؟ام ان هناك أمراً من الصعب طرحه وليس أمامنا إلا الصبر..

وفي اللقاء ألقيت كلمة باسم أحزاب التحالف ألقاها محمد بشر أكد فيها الرفض المطلق لأية مصالحة مع طرف ضد آخر، ولا يمكن التحالف مع من نهبوا وقتلوا وسفكوا الدماء، لكن يجب التأكيد على أهمية المصالحة والاصطفاف الوطني وقد لاقت عباراته تلك تصفيقاً حاراً من قبل المشاركين في اللقاء الموسع.

بعد ذلك فتح باب النقاش، حيث تحدث وكيل المحافظة الاستاذ عبدالله أمير والبرلماني عبدالسلام الدهبلي وغيرهم ممن استعرضوا وتناولوا القضايا الوطنية المهمة والتنظيمية على كافة المستويات.. مستشعرين في مداخلاتهم مسؤولياتهم الوطنية والتنظيمية ورؤاهم لبناء المستقبل والتخفيف من معاناة الشعب.

الجندي: المؤتمر يجسد الوسطية والاعتدال ويحرص على المصالحة الوطنية

المؤتمر في بيان مهم :

المؤتمر يلوح بالانسحاب من الحكومة ويطالب الرئيس التحقيق في أكاذيب باسندوة لايزال باسندوة يتعامل وكأنه بساحة الجامعة أو قاعة أبوللو

المؤتمر ورئيسه يتحدون باسندوة بث المكالمة التي يزعم أنه التقطها

يستحال تضافر جهود جميع القوى لإخراج اليمن إلى بر الأمان إذا ما ظل باسندوة رئيساً لحكومة الوفاق

باسندوة مشغول بإلقاء التهم جزافاً على المؤتمر ورئيسه الزعيم صالح

المؤتمر سيتخذ موقفاً من حكومة يرأسها رجل غير أمين وغير صادق

باسندوة أوصل البلاد إلى ماوصلت إليه ويريد بتصرفاته الإجهاز على ما تبقى من آمال الناس

دعا المؤتمر الشعبي العام المشير عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية لتشكيل لجنة للتحقيق في اكاذيب جديدة لرئيس مجلس الوزراء محمد سالم باسندوة، وتحدى المؤتمر في بيان له أمس باسندوة بث مكالمة بين رئيس المؤتمر وجماعة الحوثيين بشأن مظاهرات- الاثنين -زعم أنه تم التقاطها.

المؤتمر ورئيسه عصيون على الكسر ولن يقبلوا ابتزاز باسندوة أو غيره

باسندوة يغطي فشله الذريع باللجوء إلى وسائل مخزية

ولوح المؤتمر الشعبي العام بالانسحاب من الحكومة رداً على اكاذيب جديدة لرئيس الوزراء ضد المؤتمر وقياداته..

«الميثاق» تنشر نص البيان :

استغرب المؤتمر الشعبي العام مما سمعه من معلومات- الأحد- من ان رئيس مجلس الوزراء محمد سالم باسندوة قد وزع بحديثه امام مجلس الوزراء التهم جزافاً هنا وهناك وكعادته لا تخلو مناسبة يحضرها من ان يوجه الاتهامات للمؤتمر الشعبي العام ورئيسه الزعيم علي عبدالله صالح وكأنهما شغله الشاغل ويحاول بكل جهد إلصاق التهم بهما إذ وصل به الامر حد تجاوز حدود العقل بزعمه أنه التقطت مكالمة تلفونية بين الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام والحوثيين بشأن تحضيرات الحوثيين لمسيرات الاثنين.

ويبدو أن رئيس الوزراء الذي بلغ من العمر عتياً صار فاقداً للتركيز والحواس ويردد كالببغاء كل ما يقوله له أولياء نعمته ويطلبونه منه متناسياً انه يرأس حكومة وفاق وطني، المؤتمر الشعبي العام وحلفاؤه يشكلون نصف أعضائها وان مهمة رئيس الوزراء التوفيق وليس التمزيق.

يا للغرابة بل ويا للأسف فقد استمر باسندوة منذ ترؤسه الحكومة وحتى اليوم يتعامل وكأنه بساحة الجامعة أو بإجتماعات قاعة ابوللو وليس رئيس وزراء اليمن وأن مثل هذا الهراء الذي يردده والأكاذيب التي يختلقها لا تدل على مكانة رئيس حكومة ومقام المنصب الذي يشغله وأن ما يهرف به مردود عليه وعلى الاصابع التي تحركه.

وأن المؤتمر الشعبي العام ورئيسه الزعيم علي عبدالله صالح يتحدون باسندوة أن يبث عبر وسائل الإعلام تسجيل المكالمة التي زعم انهم التقطوها للرأي العام إن كان صادقاً وبكامل عقله، أما ان كان يعتقد أن استخدامه وسائل الابتزاز والتضليل من خلال ترويج هذه الشائعات فهو يعلم علم اليقين أن الزعيم علي عبدالله صالح والمؤتمر الشعبي العام عصيون على الكسر ولن يقبلوا من باسندوة او غيره أن يبتزهم قيد أنملة أو يعتقد باسندوة أنه سيغطي على فشله الذريع وسقوطه المروع باللجوء إلى تلك الوسائل المخزية والسخيفة التي تسمع عنه من حين إلى آخر، ظاناً انه يستطيع إلغاء عقول الناس أو ان كذبه المفضوح سيصدق فهو واهم.

مهمة رئيس الوزراء التوفيق وليس التمزيق ولا يمكن السكوت عن افتراءاته

أصبح كالببغاء يردد مايقوله له أولياء نعمته

ان المؤتمر الشعبي العام يدعو فخامة الاخ رئيس الجمهورية المشير عبدربه منصور هادي إلى تشكيل لجنة تحقيق من قبل رجال القانون والادلة الجنائية للتحقق من واقعة الادعاء التي اطلقها باسندوة في مجلس الوزراء أمس الأحد وإعلان الحقيقة للناس.

وعلى ضوء ذلك يتم المحاسبة والمحاكمة إذ لا يمكن للمؤتمر الشعبي العام ورئيسه الزعيم علي عبدالله صالح السكوت مطلقاً على ما زعمه باسندوة، وان فخامة رئيس الجمهورية مطالب قبل غيره بالحفاظ على الوفاق وسلامة الصف الوطني الذي يمزقه باسندوة بتصرفاته وسلوكه وادعاءاته وخدمته لأجندة مشبوهة غير الاجندة الوطنية للجمهورية اليمنية والأجندة التي حددتها المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية حتى لا يضطر المؤتمر إلى اتخاذ مواقف لا يمكن معها البقاء في حكومة رئيسها رجل غير أمين وغير صادق او مسئول وغير حريص على الوطن الذي يمر بظروف صعبة تتطلب تضافر جهود جميع القوى لإخراجه إلى بر الأمان.. وهو ما يستحال أن يتحقق إذا ما ظل باسندوة رئيساً للحكومة وقد أوصل البلاد إلى ما وصلت إليه ويريد بتصرفاته الاجهاز على ما تبقى من آمال لدى الناس.

صادر عن المؤتمر الشعبي العام
الأحد 3-8-2014م

رعاة المبادرة - بقية

واعتبروا مخرجات مؤتمر الحوار الوطني مثالاً جيداً لما يمكن تحقيقه من التقدم عندما يتغلب الحوار والحلول التوافقية وتحل محل العنف والاتهام.. مشددين على ضرورة اشتراك كافة الأطراف والمكونات وبشكل عاجل في تنفيذ مخرجات الحوار الوطني وفقا للالتزامات الرسمية التي قدمت للقيام بذلك.

وقالوا : «إن تنفيذ توصيات مؤتمر الحوار الوطني دون إبطاء سيؤدي إلى وضع دستور جديد وتقديم خارطة الطريق للخطوات المقبلة المؤدية إلى الانتخابات العامة والرئاسية المتوقعة».

وبينما عبر سفراء الدول الراعية للمبادرة الخليجية عن أملهم في أن يروا المزيد من التقدم في الخطوات المقبلة، حثوا كافة لأطراف التي لا تشارك كلياً أو لا تشارك بصورة إيجابية على القيام بذلك.

وتابعوا قائلين : « ومن المؤكد أنه يتبقى الكثير من العمل لتمكين اليمن من تحقيق السلام والأمن والاستقرار، ولكن بالتمسك بالتنفيذ السريع لمخرجات الحوار الوطني ومبادرة دول مجلس التعاون الخليجي فإننا نرى أن اليمنيين سيتمكنون من التغلب على التحديات والعقبات».

وخلص سفراء الدول الراعية للمبادرة الخليجية إلى القول : « ولذلك فإننا نشجع جميع أولئك الذين لهم دور في رسم مستقبل اليمن بالعمل بلا كلل ولمصلحة الجميع للتأكد من أن عملية الإصلاح وبناء المجتمع تجري بسرعة وبطريقة موحدة وحازمة».